

الصفحة: 1/2	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي (التعليم العام)	السلطة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والابتداء الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة كلميم وادلس
الموضوع		
المعامل: 3 المدة الزمنية: ساعتان الدورة: 2022	اللغة العربية	المادة

• نص الانطلاق:

بين الفن والعلم

ما من شك في أن الفن كان من الوسائل الأولى التي أفصحنا بها نحن - بني البشر- عن أنفسنا، فالإنسان منذ أن وجد عاش يكافح من أجل وجوده وتحقيق رفاهيته، فابتدع من الأدوات ما يكفل له الغلبة في ذلك الصراع. غير أنه مع هذا كان يشعر بالقصور عن الوفاء بكل ما تتطلبه شؤون الحياة، فلقد كان منها ما هو جسي، وهذا كان العقل يقوى عليه بالخبرة والتجربة اللتين يستمدنهما من الممارسة المتصلة، كما كان منها ما هو معنوي، وهذا لم يكن العقل يملك له غير الحدس والتخمين.

وهذا الإحساس بالقصور إزاء المعنويات التي بدت غامضة هو الذي حرك العقل لاستكشافها، فإذا هو بذلك يضع الأساس لنشأة الفنون التي هي من صنع الذوق، كما وضع الأساس لنشأة العلوم التي هي بنت التجربة. بل إن حياة الإنسان لتكاد تكون متمثلة في شقها الفني أكثر منها في شقها العلمي، وذلك لما في الجانب الفني من احتفال بما له من سحر وجمال وقدرة على إثارة شتى المشاعر والانفعالات مهما طال الزمن. فإنسان اليوم لا يزال يُشجيه نشيد الفرحة في خاتمة سمفونية بيتهوفن التاسعة، كما لا تزال تحرك مشاعره التراجيديات اليونانية القديمة وتستهو به منحوتات وصور وأثار معمارية قديمة...، بينما هو ليس كذلك بالنسبة لنتاج العقل في مجال العلم الذي هو في تطور متصل، وما نأخذ اليوم به من نظريات قد ينكشف خطؤه غدا وتحل محله نظريات أخرى.

ومن الناس اليوم من لا يأبه بما هو جميل، ولم يعد في عصر التكنولوجيا هذا يجد متعة في اللوحات الجميلة ولا في تلك المباني الضخمة من معابد وهياكل، ولا في تلك المخلفات الأدبية والموسيقية. لكن، ما أرخصها من متعة تلك التي هي رهينة ما في أدواتنا من نفع فحسب! فهذه لا تخلق ذوقا، ولا تُنمي إحساسا ولا تُلهب وجدانا ولا تأخذ بيد الإنسان إلى حياة أكثر إغراء، بل ترجع به إلى حياة أدنى. ولا حذا التعلق بما هو رخيص يجبر إلى الإسفاف، ونعم التطلع إلى ما هو أعظم من كل ذلك، والطموح إلى كل ما هو سام وجميل.

والفن يكاد يكون ضرورة من ضرورات حياة الإنسان، وهل هناك ما يميز وجوده عن وجود الحيوان غير الفكر والخيال والإبداع؟ ولو عاش لطعامه فقط كالحيوان لاستوى الاثنان، فالفن - كما يقول شيلر- يجعل لون الحقيقة يبدو في أطياف اللون السبعة.

ثروت عكاشة، الفن والحياة، دار الشروق، القاهرة، ط1، 2002، ص: 7-10، بتصرف

بعد قراءتك المتأنية لنص الانطلاق، أجب/ أجيب عن الأسئلة الآتية:

• مكون القراءة: (8ن)

- 0.5ن 1- اختر/ اختاري نوعية النص من بين الاقتراحات الآتية: (نص وصفي/ حجاجي/ سردي/ حوارى).
- 0.5ن 2- بين (ي) علاقة العنوان بالفقرة الثانية من النص.
- 1ن 3- اشرح (ي) حسب سياق النص: أ- بالضد: حسي ≠ ب- بالمرادف: لا يأبه:
- 1ن 4- أبرز (ي) القضية المحورية للنص.
- 1ن 5- استخرج (ي) من النص لفظتين أو عبارتتين، مناسبتين لكل حقل من الحقول المعجميين الآتيين:

حقل الفن	حقل العلم
-	-
-	-

- 1ن 6- استخرج (ي) من الفقرة الثالثة من النص دليلا، استدل به الكاتب على كون المتعة المقتصرة على ما في الأشياء والأدوات من نفع رخيصة.
- 1ن 7- أبرز قيمة فنية يعكسها النص، واستدل عليها بجملة تناسبها فيه.
- 2ن 8- يرى الكاتب أن " الفن يكاد يكون ضرورة من ضرورات الحياة" بين (ي) موقفك من هذا الرأي، مع تعزيزه بدليلين مناسبين، من غير الأدلة الموجودة في النص.

• مكون الدرس اللغوي: (6ن)

- 1ن 1- أشكل (ي) الألفاظ التي كتبت بخط بارز في النص شكلا تاما حسب موقعها، بعد نقلها إلى ورقة تحريرك:
- (الحياة/ معابد/ إغراء/ أعظم)
- 1ن 2- استخرج (ي) من النص ما يأتي: - أسلوب اختصاص: - أسلوب تعجب:
- 1.5ن 3- اجعل الممنوع من الصرف في الجملة الآتية منصرفا، مع الشكل:
- " التَّقَطُّ المَصَوِّرُ الفوتوغرافي بعض المشاهد لصحراء مُتْرَافِية الأطراف "
- 1.5ن 4- انقل (ي) الجدول الآتي، مع إتمام ملء خاناته حسب ما هو مطلوب:

الجملة	المنادى	نوعه	حكمه
يا فنان، أنت المعبر عن الجسّ الإنساني الراقي			

- 1ن 5- أعرب (ي) ما سطر تحته في النص، حسب موقعه الإعرابي: خطؤه - التعلق

• مكون التعبير والإنشاء: (6ن)

- عشت تجربة فنية معينة (كتابة نصوص قصصية أو قصائد شعرية - مشاركة في عرض مسرحي مدرسي - رسم لوحة أو لوحات تشكيلية ...)
- تحدث (ي) في ما لا يقل عن اثني عشر سطرا عن هذه التجربة، وما تركته في نفسك من مشاعر وأحاسيس. مع استحضار إجراءات مهارة السيرة الذاتية.
- معايير التقويم: - الالتزام بالمطلوب وتطبيق إجراءات المهارة.
- سلامة اللغة واحترام علامات الترقيم وحسن التنظيم.